يقولُون : سِرنَ في بَردِ الرّ َواحِ إلى الماء بعدَ ما يَبِس الكَلأُ . والأَوابِلُ : الوُحوشُ التي اجْتَزأتْ بالرّ ُطْب عن الماء . البُلّ َةُ : بَقِيّ َةُ الكَلأ عن الفَرّاء . البَلّ َةُ بالفَتْحِ : طَراءَ ةُ الشّ َبابِ عن ابنِ عَبّاد . ويُضَمّ ُ . البَلّ َةُ : نَوْرُ العِضاهِ أو الزّ َغَبُ الذي يكونُ بعدَ النّ َوْرِ عن ابنِ فارِس . قِيل : البَلّ َةُ : نَوْرُ العُرفُطِ والسّ َمُرِ . وقال أبو زَيد : البَلّ َةُ : نَوْرَةُ بَرَمَة السّ َمُر . قال : وأوّلُ ما تَخْرُج : البَرَمةُ ثم أوّلُ ماتخرُج مِن بَدْءِ الحَبَلَة : كعْبُورَةٌ نحو بَدْء البُسْرَة فتِيك البَرَمَةُ ثم يَنْبُت فيها زَغَبٌ بِيضٌ وهو نَوْرَتُها فإذا أخرجت تلك سُمّ ِيت البَلة والفَتْلة فاذا سَقَطنَ عن طرَف العُود الذي يَنْبُتن فيه نَبَتَتْ فيه الخُلْبَةُ في طرَف عُودهنّ . وسقَطن . والخُلبة : وعاءُ الحَبّ كأنها وعاءُ الباقلاء ولا تكون الخُلبَةُ إلا للسّ َلم والسّ َمُر فيها الحَبّ ُ . أو بَلّ َةُ السّ َمُر : عَسَله عن ابن فارِس قال : ويُكسَر . قال الفَرّاء : البَلة : الغِنَى بعدَ االفَقْرِ كالبُلّ َى كرُبّ َى . البَلّ َةُ : بَقيّ َةُ الكلأِ ويُضَمّ وهذه قد تقدمت فهو تَكرارٌ . البَلّ َةُ : القَرَظ والبَليلُ كأمِيرٍ : رِيحٌ بارِدةٌ مع نَدىً وهي الشّمال كأنها تَنْضَحُ الماءَ من بردها للواحِدة والجَميع . وفي الأساس : رِيحٌ . بليلٌ : بارِدةٌ بِمَطَرٍ . وفي العُباب : والجَنُوبُ : أَبَل الرّ ِياح قال أبو ذُؤَيبٍ يصف ثَوْراً : .

ويَعُوذُ بالأَرْطَى إذا ما شَفّ َهُ ... قَطْرٌ وراحَتْهُ بَلِيلٌ زَعْزَعُ قد بَلّ َتْ تَبِلّ ُ مِن حَدّ ِ ضَرَب بُلُولاً بالضّمّ . والبِلّ ُ بالكسر : الشّ ِفاءُ من قولهم : بَلّ َ الرجُلُ مِن مَرضِه : إذا بَرأ وبه فَسّ َر أبو عبيد حديث زَمْزم : " لا أُحِلّ ُها لِمُغْتَسِلٍ وهي لِشارِبٍ حِلّ ٌ وبلّ ٌ " . قِيل : البِلّ ُ هنا : المُباحُ نقلَه ابنُ الأثِير وغيرُه من أئمّة الغَرِيب . ويُقال : حِلّ ٌ وبلّ ٌ أي حَلالٌ ومُباحٌ . أو هو إتْباعٌ وَيمْنَعُ مِن جَوازِه الواوُ وقال الأصمَعِي : كنت أرى أنّ بِلّاً إتْباعٌ حتّى زَعم المُعْتَمِرُ بن سُليمان أن بِلّاً في لُغة حِمْير : مُباحٌ وكَرّ َر لاختلاف اللفظ توكيداً . قال أبو عبيد : وهو أَوْلَى ؛ لأنّا قَلّ َما وجدنا الإتْباعَ بواو العَطْف . مِن المَجاز : بَلّ َ رَحِمَه يَبُلّ ُها بَلّاً بالفتح وبلالاً بالكسر : أي وَصَلَها ومنه الحديثُ : " بُلّ ُوا أرحامَكُم ولو بالسّ َلامِ " أي نَدّ ُوها بالصّ ِلَة . ولمّا رأَوا بعضَ الأشياء يَتّ َصلُ ويختلِطُ بالنّ َداوة ويحصُلُ بينَهما التّ َجافِي والتّ َفرّ ُقُ

باليُبس استعارُوا البَلّ لِمعنى الوَصْلِ واليُبس لمَعْنى القَطِيعة فقالوا في المَثَل : لا تُوبسِ الثّرَى بيني وبينَك ومنه حديثُ عمرَ بن عبد العزيز : " إذا استشنّ ما بينك وبينَ اللّهِ فابْلُلْه بالإحسانِ إلى عِباده " وقال جَرِيرٌ : .

فلا تُوبسُوا بَيني وبَينَكُمُ الثّرَى ... فإنّ الذي بَيني وبَينَكُمُ مُثْرِي وفي الحديث : " غَيرَ أنّ لَكُم رَحِماً سَأَبُلّها ببِلالِها " أي سَأصِلُها بصِلَتِها قال أوسُ بنُ حَجَر : .

كأنّي حَلَوْتُ الشّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ ... مُلَمْلمةً غَبراءَ يَبساً بِلالُها

بَلالِ كقَطامِ : اسمٌ لِصِلةِ الرّحِمِ وهو مصروفٌ عن بالّةٍ وسيأتي شاهِدُ قريباً . وَبلّ الرجُلُ بُلُولاً بالضّم وأَبَلّ : نَجا مِن الشّدّة والضّيق . بَلّ مِن مَرضِه : يَبِلّ بالكسر بَلّاً بالفتح وبَلَاً مُحرّكةً وبُلولاً بالضّمّ : أي صَحّ وأنشد ابن دُرَيْدٍ : .

إذا بَلّ مِن داءٍ به ظَنّ أنّهُ ... نَجا وبه الداءُ الذي هُو قاتِلُهْ